كروبي يندد باجراءات الحكومة ضد المتظاهرين ... ا ف ب

كروبي يؤكد تعرض عدد من المعتقلين للاغتصاب

طهران – سيؤل / اف ب

أعلن المرشح الاصلاحي في الانتخابات الرئاسية الايرانية مهدي كروبي امس ان عددا من المعتقلين خلال تظاهرات الاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد تعرضوا للاغتصاب في السجن. وكتب كروبي في الرسالة ان "عددا من الاشخاص الموقوفين اكدوا ان بعض الشابات تعرضن للاغتصاب بشكل وحشي".

وتابع ان "شبانا ايضا تعرضوا للاغتصاب بشكل وحشي.. ويعانون منذ ذلك الحين من انهيار عصبي ومشكلات نفسية وجسدية خطيرة". ووجه كروبي رسالته في ٢٩ تموز الى الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الخبراء، الهيئتين الاساسيتين في السلطة الايرانية.

وحدد كروبي مهلة عشرة ايام للحصول على رد قبل ان يكشف نص الرسالة للاعلام.

واعتقل ألفا شخص خلال التظاهرات التي تلت الانتخابات واوقعت ثلاثين قتيلا بحسب الحصيلة الرسمية. وافرج عن معظم المعتقلين بكفالة غير ان مئتي شخص ما زالوا قيد الاعتقال. وتجري محاكمة ما لا يقل عن ١١٠ أشخاص امام المحكمة الثورية بطهران.

واقرت السلطات عن بوفاة عدد من المعتقلين لكنها اعلنت امس الاول الاحد ان وفاة المتظاهرين سببها فيروس وليس تعرضهم للضرب.

الى ذلك أعلنت إيران امس الاثنين انها لن تقبل "تدخلا" اجنبيا في شؤونها الداخلية وذلك ردا على انتقادات بعض الدول الغربية لمحاكمة اشخاص اعتقلوا بتهمة المشاركة في التظاهرات عقب الانتخبات الرئاسية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية حسن قشقوي الذي نقلت تصريحاته وكالة ايرنا الرسمية ان المحاكمة تجري طبقا "للقوانين الدولية" وان رد الدول الغربية "غير شرعي ويثير الاستغراب".

واضاف "اننا سنتصدى بشدة لاي تدخل" اجنبي. واكد قشقوي ان "مواقفهم لا علاقة لها بمسؤولياتهم الشرعية". وافتتحت محاكمة مئة شخص تقريبا في الاول من اب امام المحكمة الثورية التي تلاحقهم لمشاركتهم في تظاهرات الاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في الانتخابات المطعون فيها في ١٢ حزيران. ومثلت السبت بين المتهمين الشابة الفرنسية كلوتيلد ريس والموظف الإيراني في السفارة البريطانية حسين رسام والموظفة الإيرانية في سفارة فرنسا نازك افشر.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاحد الى الافراج عن الفرنسية التي اعتقلت في الاول من تموز مؤكدا انها "بريئة من كل تهمة". واحتجت رئاسة الاتحاد الاوروبي السويدية على محاكمة الاشخاص الثلاثة ودعت الى "الافراج عنهم سريعا". واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الاحد في تصريح لقناة سي ان ان الاميركية "انها محاكمات صورية ومؤشر ضعف يثبت ان السلطة في ايران تخاف شعبها وتخاف كشف الوقائع".

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية امس في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين ان "هذه الفرنسية جاءت لتعلم اللغة الفرنسية في جامعة اصفهان التقنية وشاركت بعد ذلك في تظاهرات طهران والتقطت صورا. هذا لا علاقة له بتعليم الفرنسية، هل كانت تريد تعليم الفرنسية للمتظاهرين؟". واضاف "انها ارسلت الف رسالة الكترونية وصورة (من التظاهرات) فماذا يعني ذلك؟".

واكدت كلوتيلد ريس انها شاركت في التظاهرات في ١٥ و١٧ حزيران في اصفهان وانها التقطت صورا. واضاف المتحدث ان "المحاكمة تدل على ان هذه المرأة والشخصين الاخيرين (موظفان محليان) يحاكمون طبقا للقوانين الدولية"، مؤكدا ان "للمتهمة محاميا والمحاكمة شرعية تماما".

من جانبها دعت المحامية الإيرانية شيرين عبادي الحائزة جائزة نوبل للسلام امس الى تشديد الضغوط الدولية على إيران للدفع بالديموقراطية في بلادها، منددة بالقمع الذي يمارس على المعارضة الإيرانية. وقالت عبادي في مقابلة اجرتها معها صحيفة "تشوسون ايلبو" الكورية الجنوبية "انني اعارض العقوبات العسكرية والاقتصادية على إيران اذ انها ستؤدي الى تفاقم الوضع".

وتابعت "لكن تكثيف تحركات الرأي العام سيساهم في احلال الديموقراطية في إيران". وكانت عبادي الناشطة في مجال حقوق الانسان التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٣ وصلت الى سيول السبت في زيارة تستمر ستة ايام لتلقي جائزة مانهاي السنوية للسلام التي تحمل اسم اصلاحي كوري من البوذيين في القرن العشرين.

وابدت عزمها على تكثيف حملتها من اجل رفع الرقابة في إيران. وقالت "اريد ان يعرف الجميع ما يجري في إيران وان اجعل منها بلدا حرا". ونددت عبادي باعتقال المواطنين الذي تظاهروا احتجاجا على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في ١٢ حزيران.

وقالت في مقابلة اخرى مع صحيفة "دونغا ايلبو" "انني لا اتخذ موقفا سياسياً بل اعارض القمع العنيف الذي تمارسه الحكومة" مضيفة "يجب استئصال العنف واطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا بعد الانتخابات". وقتل ما لا يقل عن ثلاثين شخصا في الاضطرابات التي تلت الانتخابات الرئاسية واعتقلت السلطات الإيرانية مئات المحتجين وعشرات الصحافيين والناشطين السياسيين والقادة الاصلاحيين. وقالت عبادي للصحيفة ان الاسلام "يمكن ان يتطور في اتجاه يكون الدين فيه منسجما مع حقوق الانسان. المشكلة هي ان الحكومات غير الديموقراطية تستغل كلمة الاسلام لتطبيق سياسة قمعية تتعارض مع حقوق الانسان".

خمسة قتلى بأعمال عنف في داغستان الروسية

موسكو / الوكالات

اعلنت السلطات المحلية امس الاثنين عن مقتل ثلاثة من الشرطة عنصر من حرس الحدود ومتمرد في ثلاثة حوادث منفصلة في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان.

وقتل شرطيان واصيب ثالث ليل الاحد الاثنين عندما حاولا تفتيش سيارة مشبوهة فاطلق عليهم ركابها النار.

ونقلت وكالة الانباء انترفاكس عن الشرطة المحلية ان "شرطيين قتلا على الفور واصيب ثالث بجروح خطيرة".

واضافت ان احد "المجرمين" قتل ايضا في تبادل النار.

من جهة اخرى قتل شرطي اخر واحد عناصر حرس الحدود صباح الاثنين في انفجارين منفصلين في مدينة دربنت في داغستان.

وقتل الشرطي في انفجار عبوة قرب مقر شرطة المدنية على ما افادت انترفاكس نقلا عن الناطق باسم وزارة داخلية جمهورية داغستان مارك تولتشينسكي موضحة ان شرطيا اخر اصيب بجروح.

وقبل ساعتين تقريبا قتل احد عناصر خفر الحدود وجرح ثان في انفجار عبوة لدى مرور آليتهما على ما افاد المسؤول في لجنة تحقيق النيابة الداغستانية ميزامي رجوبوف لانترفاكس.

وتهز داغستان، على غرار جمهوريات القوقاز الاخرى، حركة تمرد مسلح وتستهدف فيها الهجمات والانفجارات قوات الامن يوميا.

معارك بين الجيش والمتمردين في غرب باكستان

ميرانشاه / اف ب

اعلنت الشرطة ان الطيران الباكستاني قصف امس معاقل للمتمردين في وزيرستان الشمالية.

وقال الشرطي عصمت الله خان لوكالة فرانس برس ان المروحيات الهجومية تدخلت بعدما نصب مئات المتمردين كمينا للقوات الحكومية على طريق مير علي احدى المدن الرئيسية في وزيرستان الشمالية، ما ادى الى تبادل لاطلاق النار. واضاف ان "خمسة متمردين قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح بالغة في المواجهات".

واكد مسؤول امني محلي الحادث موضحا ان المتمردين تمكنوا من نقل جثتي اثنين من مقاتليهم بينما عثر على جثث ثلاثة آخرين في المكان. ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه المعلومات. وقصفت المروحيات مخابىء لطالبان في المحيط بعد الحادث تماما، حسبما ذكر مسؤول امني آخر طالبا عدم كشف هويته.وقال اصغر خان المسؤول الحكومي المحلي لوكالة فرانس برس ان "حظرا للتجول فرض على كل وزيرستان الشمالية".

بيونغ يانغ: العقوبات الدولية غير عادلة

سيؤل / الوكالات

رأت كوريا الشمالية امس الاثنين ان العقوبات التي فرضها عليها مجلس الامن الدولي بعد اطلاقها صاروخا بالستيا في الخامس من نيسان "جائرة". ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن وزارة الخارجية في بيونغ يانغ انها ستتابع عن قرب ما اذا كانت القوى الكبرى ستلجأ الى الامم المتحدة عند اطلاق كوريا الجنوبية قمرا اصطناعيا الشهر المقبل. وقالت الوزارة في بيان بثته الوكالة الكورية الشمالية ان "رد فعلها وموقفها من اطلاق الصاروخ الكوري الجنوبي سيكشف من جديد ما اذا كان مبدأ المساواة ما زال قائما او انتهى". واكدت كوريا الشمالية ان الصاروخ الذي اطلقته في الخامس من نيسان/ابريل كان يهدف الى وضع قمر اصطناعي للاتصالات في المدار. ودانت الولايات المتحدة وحلفاؤها اطلاق الصاروخ ورأت فيه اختبارا مموها لاطلاق صاروخ "تايبودونغ-٢".

ودان مجلس الامن الدولي اطلاق الصاروخ وفرض عقوبات على شركات كورية شمالية.

وانسحبت بيونغ يانغ بعد ذلك من المفاوضات السداسية (الكوريتان والولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان) بشأن نزع اسلحتها النووية واجرت في ٢٥ ايار/مايو تجربة نووية.

وذكرت كوريا الشمالية الاثنين بانها انسحبت من المفاوضات اثر نقل قضية اطلاق صاروخها الى مجلس الامن الدولي، معتبرة ان "ذلك شكل انتهاكا لمبدأ احترام السيادة والمساواة، مبدأ هذه المفاوضات، وادى الى انهائها".وتأمل كوريا الجنوبية في اطلاق اول صاروخ لها هذا الشهر لكن العملية ارجئت عدة مرات.

وتنوي سيول وضع قمر اصطناعي للابحاث في المدار المنخفض باستخدام صاروخ "كي اس ال في-١" (كوريا سبيس لونش فيهيكل) صمم بمساعدة خبراء روس.

وقال بارك جيونغ جو مدير معهد الابحاث الفضائية الكوري الجنوبي "لا يمكن المساواة بين اطلاق صاروخ كوري شمالي وصاروخنا الذي لا يهدف سوى الى غايات علمية وسلمية".

هندوراس توافق على وساطة منظمة الدول الاميركية

تيغوسيغالبا / الوكالات

وافقت الحكومة المنبثقة عن الانقلاب في هندوراس بنهاية الامر على استقبال بعثة وساطة من منظمة الدول الاميركية في تيغوسيغالبا شرط ان يكتفي امينها العام بدور المراقب. وكانت الحكومة رفضت قبل ساعات بعثة منظمة الدول الاميركية بحجة "عدم حياد" امينها العام التشيلي خوسيه ميغل انسولسا. واعلنت حكومة الامر الواقع انه "تمت تسوية الخلافات حول تشكيلة بعثة وزراء الخارجية في منظمة الدول الاميركية التي ستاتي الى هندوراس ويشارك فيها الامين العام كمراقب".

وجاء في بيان وزع ليل الاحد الاثنين انه "تم اقتراح زيارة في موعد سيحدد لاحقا" بعد ان كان مفترضا ان تاتي البعثة الثلاثاء الى هندوراس. وكانت منظمة الدول الاميركية اعلنت الجمعة ان الوفد سيضم وزراء خارجية الارجنتين والمكسيك وكندا وكوستا ريكا وجمهورية الدومينيكان وجامايكا بهدف ايجاد حل للوضع في هندوراس.

وقد علقت منظمة الدول الاميركية عضوية هندوراس مطلع تموز اثر الاطاحة برئيسها مانويل سيلايا بينما ضغط المجتمع الدولي على حكومة الامر الواقع من اجل عودته.

أوباما وكالديرون يشددان على مكافحة تهريب المخدارت

واشنطن / الوكالات

اتفق الرئيسان الاميركي باراك اوباما والمكسيكي فيليبي كالديرون على تشديد مكافحة تهريب المخدرات من طرفي الحدود بين البلدين، وذلك في اول لقاء عقد بينهما في غوادالاخارا غرب المكسيك في اطار قمة اميركا الشمالية التي اختتمت امس .

وتسببت اعمال العنف المرتبطة بتهريب المخدرات في المكسيك بوقوع نحو عشرة الاف قتيل منذ مطلع ٢٠٠٨، وذلك رغم نشر ٣٦ الف عسكري وشرطي في البلاد. وتطرق اوباما وكالديرون ايضا الى الخلاف الحدودي بين البلدين بشأن القيود المفروضة على حركة الشاحنات المكسيكية والتي "عاقبتها" مكسيكو بتدابير جمركية.

وتناولت المحادثات ايضا مشكلة حوالى ستة ملايين عامل مكسيكي يقيمون بصفة غير شرعية في الولايات المتحدة. وقد اقترح اوباما على الكونغرس الاميركي تبني "اصلاح" في قوانين تشريع وضعهم.

كذلك بحث الرئيسان امكانات التحرك المشترك لحماية البيئة وتحسبا لاحتمال تفشي انفلونزا الخنازير في نهاية السنة، وفق ما افادت مصادر مكسيكية واميركية. وتشكل مسائل مكافحة تهريب المخدرات والتدابير الوقائية ضد انفلونزا الخنازير والوضع الاقتصادي محور قمة جمعية الامن والازدهار في اميركا الشمالية التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ولم يتمكن كالديرون خلال محادثات مباشرة جرت قبل اجتماع ثلاثي الاثنين، من حمل رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر على الغاء تاشيرة الدخول التي فرضتها اوتاوا الشهر الماضي على المكسيكيين في اجراء يهدف الى الحد من طلبات اللجوء. وسيبحث المسؤولون الثلاثة الاثنين الملف الاقتصادي بعدما اعلن اوباما عن بوادر انتعاش في الولايات المتحدة.

ومن المواضيع المطروحة للبحث اتفاق التبادل الحر الاميركي الشمالي الذي يربط بين الشركاء الثلاثة منذ ١٥ عاما، وقد طالب متظاهرون صباح الاحد في غوادالاخارا باعادة النظر فيه.

وجرت التظاهرة بدون وقوع اي حادث في وقت تم نشر اكثر من الفي شرطي وعسكري لضمان امن القمة. وهي اول مرة يشارك اوباما في هذه القمة الاميركية الشمالية. كما انها الفرصة الاولى المتاحة للشركاء الثلاثة للبحث معا في مسألة تهريب المخدرات التي تتصدر اهتمامات مكسيكو وواشنطن كما بدأت تثير مخاوف كندا بعدما اخذت الكارتيلات المكسيكية تنشط فيها.

وتعول مكسيكو على تاكيد الدعم الاميركي في اطار مبادرة ميريدا، وهي خطة اميركية لمكافحة تهريب المخدرات تنص على مساعدة بقيمة ١،٤ مليار دولار للمكسيك على ثلاث سنوات. كما تدعو المكسيك الى تشديد اجراءات المراقبة على حركة تهريب الاسلحة من الولايات المتحدة. واعلنت كندا قبيل بدء القمة عن زيادة مساعدتها للمكسيك بهذا الصدد ولا سيما بتدريب شرطيين مكسيكيين. وبات وباء انفلونزا الخنازير يشكل مصدر قلق كبير للدول الثلاث وقد كانت المكسيك في نيسان/ابريل وايار/مايو البؤرة العالمية لفيروس ايه (اتش١ ان١) وسجلت فيها حتى الان ١٤٩ وفاة جراء هذا المرض فيما سجلت ٣٥٣ حالة وفاة في الولايات المتحدة، وهي اكبر حصيلة في العالم، و٦٤ وفاة في كندا. واخيرا تعقد الامال على اوباما في غوادالاخارا من اجل ايجاد تسوية للازمة في هندوراس حيث اطيح الرئيس مانويل سيلايا في ٢٨ حزيران/يونيو بانقلاب نفذه روبرتو ميتشيليتي رئيس حكومة الامر الواقع التي تم تشكيلها في تيغوسيغالبا.

ويؤكد اوباما ان سيلايا هو "الرئيس الشرعي"، في وقت يعتبر الرئيس المخلوع وحلفاؤه من اليسار في اميركا اللاتينية بدءا بالرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز ان الانقلاب تم بتشجيع "صقور" مقربين من ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

إعصار موراكوت يقترب من شانغهاي

شانغهاي / الوكالات

اعلنت السلطات الصينية ان الاعصار موراكوت الذي خلف ما لا يقل عن ١٢ قتيلا اثر اجتياحه جزيرة تايوان نهاية الاسبوع تحول امس الاثنين الى عاصفة استوائية مع اقترابه من شانغهاي عاصمة الصين الاقتصادية والمالية.

وفقد الاعصار موراكوت (الزمرد باللغة التايوانية) الذي بلغ سواحل شرق الصين عصر الاحد، قوته عندما كان متوجها الى الشمال حسب مركز الارصاد الجوية الوطني. وبلغت العاصفة الاستوائية صباح الاثنين الحدود بين ولايتي فوجيان وشيجيانغ ترافقها امطار غزيرة ورياح تبلغ سرعتها ٨٣ كلم في الساعة حسب مكتب الارصاد الجوية في شانغهاي.

ويتوقع هطول امطار غزيرة تبلغ تسعين ملم في الساعة الاثنين في شانغهاي وشيجيانغ وولاتي جيانغسو وشاندونغ الساحليتين وفي ولاية انهوي المجاورة. وتكبد اكثر من ٣،٤ مليون شخص اضرارا مادية في شيجيانغ حيث غمرت السيول مئات القرى وانهار اكثر من ١٨٠٠ منزل حسب وكالة الصين الجديدة استنادا الى المركز الاقليمي لمراقبة الفيضانات.

وتسبب الاعصار خلال نهاية الاسبوع في اسوء فيضانات شهدتها تايوان منذ خمسين سنة وخلف ما لا يقل عن ١٢ قتيلا و ٥٢ مفقودا وادى الى اجلاء نحو مليون شخص من باب الاحتياط في ولايتي فوجيان وشيجيانغ (شرق).

وفي ونزهو بولاية شيجيانغ لقي طفل في سن الرابعة مصرعه صباح الاحد في انهيار منزله بسبب الاعصار.

تحليل اخباري

حوار طالبان مع الغرب أمنية بعيدة المنال

قال محللون: ان الحوار مع طالبان الذي يذكره الغرب تكرارا خوفا من تورط قواته في مواجهات دامية في افغانستان، امنية بعيدة المنال، نظرا لانعدام ثقة المتمردين في الحكومة وغياب اي داع لديهم لوقف المعارك.

كابول / ا ف ب

وجعل الرئيس الافغاني حميد كرزاي من الوعد بالتفاوض مع المتمردين احد محاور حملته الانتخابية.

من جهتهم يرحب القادة الغربيون الذين خسروا مؤخرا اكبر عدد من الجنود في افغانستان منذ وصول قواتهم الى البلاد في اواخر ٢٠٠١ للاطاحة بسلطة طالبان، بفكرة الحوار مع المتمردين "المعتدلين".

لكن المراقبين لا يرون اي بصيص امل للتفاوض مع طالبان التي كثفت هجماتها على حكومة كابول وحلفائها الدوليين. فكرزاي بنفسه دعاهم تكرارا في السنوات الاخيرة الى القاء السلاح والتفاوض، بلا جدوى.

وكرر الرئيس الافغاني هذه الفكرة مؤخرا مقترحا وساطة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

غير ان كرزاي الذي يتمتع باكبر الفرص للفوز في انتخابات ٢٠ آب/اغسطس "ضعيف ومحاط بزعماء حرب وغيرهم من القادة ممن يتبادلون البغض مع طالبان"، على ما اوضح الجامعي الافغاني ودير صافي لوكالة فرانس برس، مشككا في ان يكون كرزاي الرجل المناسب لهذه الظروف.

واختار كرزاي في حملته لولاية ثانية ترشيح زعيمي الحرب السابقين محمد قاسم فهيم وكريم خليلي الى جانبه لمنصبي نائب الرئيس، وهما ممن قاتلوا طالبان في التسعينات.

كما تحالف مع زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم المتهم بقتل الاف من مقاتلي طالبان، بما في ذلك تصفية من استسلم منهم بعد الاجتياح الاميركي في اواخر ٢٠٠١.

فبعد رص الصفوف من معاقلهم في المناطق القبلية الباكستانية، في الطرف الاخر من الحدود غير المضبوطة، ضاعف مقاتلو طالبان هجماتهم في السنوات الاخيرة. وادت المواجهات الى مقتل اكثر من الفي مدني في ٢٠٠٨ بحسب الامم المتحدة.

ويشير المراقبون الى ان الحركة التي اعتبرها جزء كبير من الغربيين منتهية بعد ٢٠٠١ استعادت حاليا نفوذا قويا نسبيا على منتصف البلاد.

وهذا الواقع بعيد عن وضع الحكومة في موقع قوة للتفاوض، بحسب المحللين.

ويعلق صافي "لكن ان لم تبدأ المفاوضات فقد يستمر التمرد عقودا".

من جهته يلفت المحلل وحيد مجدا الى ان "طالبان لا تثق في الحكومة"، سيما انه كان موظفا رسميا في حكم الحركة (١٩٩٦-٢٠٠١)، مشيرا الى ان "المعلومات غير المؤكدة التي اعلنت عن بدء المفاوضات لم تكن الا محاولة من كرزاي لزرع الشقاق في صفوفهم".

واضاف مجدا ان اتمام اي مصالحة لن يستغرق اقل من خمسة اعوام.

ورأى المحلل هارون مير انه ما زال ينبغي دفع طالبان التي تواصل عملياتها كالمعتاد من باكستان الى المفاوضات بالضغط العسكري.

فالحركة الاسلامية الاصولية لم تحد حتى الان عن الخط الذي اعتمدته منذ ٢٠٠١، وهو رفض التفاوض قبل رحيل حوالى مئة الف جندي اجنبي منتشرين في البلاد دعما للحكومة.

وصرح الناطق باسم طالبان يوسف احمدي لوكالة فرانس برس "لن نتحادث اطلاقا مع حكومة الدمى التابعة لكرزاي"، نافيا اي خلافات داخلية حول ذلك.

واضاف ان "مفهوم مقاتل طالبان المعتدل ليس الا بدعة من المحتل الاجنبي".

غير ان ذلك لم يؤثر على قناعات المسؤولين الغربيين.

وقال دبلوماسي بريطاني ان "التمرد يعاند وقادر على التأقلم. لكن لديه نقاط ضعف فهو تحالف مصالح واسع، لكنه سطحي".